



## مقتل 1106 مدنيين في تشرين الأول 2016 بينهم 791 على يد قوات النظام السوري والروسي

### أولاً: مقدمة:

- يشمل التقرير حصيلة الضحايا المدنيين فقط الذين قتلوا على يد الجهات الست الرئيسة الفاعلة في سوريا، وهم:
- القوات الحكومية (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية).
  - القوات الروسية.
  - قوات الإدارة الذاتية (بشكل رئيس قوات حزب الاتحاد الديمقراطي - فرع حزب العمال الكردستاني).
  - التنظيمات الإسلامية المتشددة.
  - فصائل المعارضة المسلحة.
  - قوات التحالف الدولي.
  - جهات لم تتمكن من تحديدها.

### منهجية التقرير:

الشبكة السورية لحقوق الإنسان منظمة حقوقية مستقلة لا تتبع لأي جهة حزبية أو سياسية، تقوم بتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان من قبل الأطراف الست الرئيسة في سوريا. تتمكن إلى حد بعيد من توثيق الضحايا المدنيين الذين يقتلون من قبل الأطراف، أما الضحايا المسلحون فهناك قسمان:

- الضحايا من المعارضة المسلحة: تواجهنا صعوبات إضافية لأن أعداداً كبيرة تُقتل على جبهات القتال وليس داخل المدن، ولانتمكن من الحصول على تفاصيل من اسم وصورة وغير ذلك، وبسبب تكتم قوات المعارضة المسلحة في بعض الأحيان لأسباب أمنية أو غير ذلك، وبالتالي فإن ما يتم تسجيله هو أقل بكثير مما هو عليه الحال.

- الضحايا من القوات الحكومية أو تنظيم داعش: يكاد يكون من شبه المستحيل الوصول إلى معلومات عن هذا النوع من الضحايا ونسبة الخطأ مرتفعة جداً، لعدم وجود منهجية في توثيق مثل هذا النوع؛ لأن الحكومة السورية وتنظيم داعش لا ينشران أو يصرحان أو يسجلان ضحاياهم، ومن وجهة نظرنا تدخل الإحصائيات الصادرة عن بعض الجهات لهذا النوع من الضحايا في خانة الإحصائيات الوهمية التي لا يوجد لها داتا حقيقية.

محتويات التقرير:

أولاً: مقدمة ومنهجية.

ثانياً: تفاصيل التقرير.

ثالثاً: الاستنتاجات والتوصيات.

شكر وتقدير.

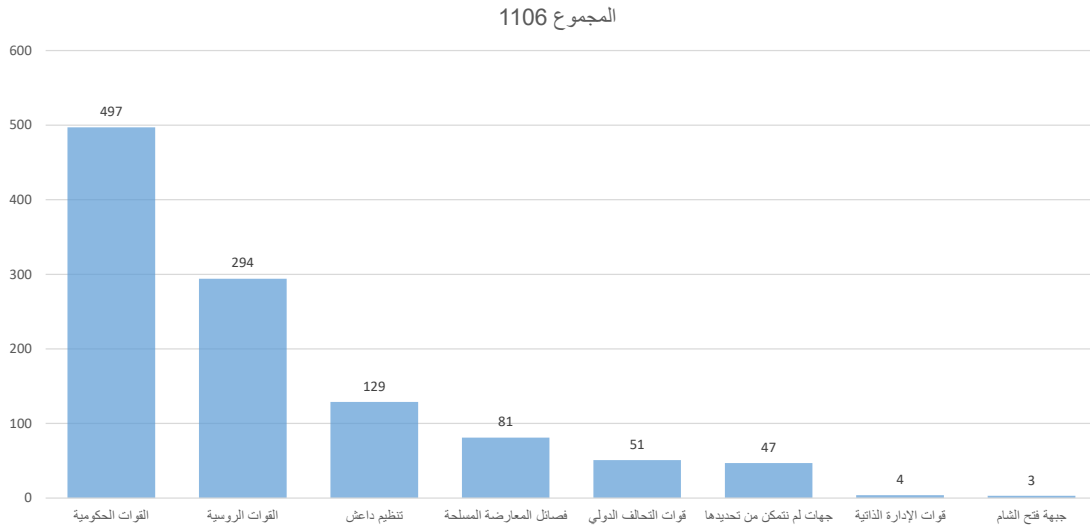




وبناء على ذلك فإننا سنكتفي بالإشارة إلى الضحايا المدنيين الذين يقتلون من قبل كافة الأطراف، وعقد مقارنات بينهم. نرجو الاطلاع على منهجية الشبكة السورية لحقوق الإنسان في توثيق الضحايا.

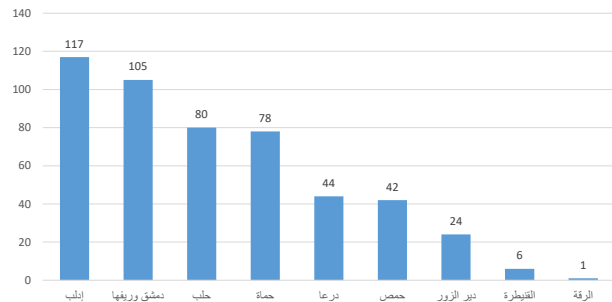
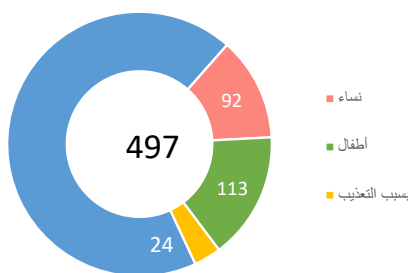
## ثانياً: تفاصيل التقرير:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في تشرين الأول 2016 مقتل 1106 مدنيين، تتوزع حصيلة القتلى حسب الجهات الرئيسة الفاعلة على النحو التالي:



أولاً: القوات الحكومية (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية): وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 497 مدنياً، على يد القوات الحكومية، بينهم 113 طفلاً (بمعدل 4 أطفال يومياً)، كما أن من بين الضحايا 92 سيدة. و24 مدنياً قتلوا بسبب التعذيب. بلغت نسبة الأطفال والنساء 42% من مجموع الضحايا المدنيين، وهو مؤشر صارخ على استهداف متعمد من قبل القوات الحكومية للمدنيين.

توزعت حصيلة الضحايا على المحافظات على النحو التالي:





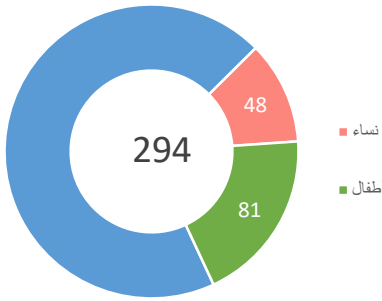
### ثانياً: القوات الروسية:

سجلنا مقتل 294 مدنياً، بينهم 81 طفلاً، و48 سيدة، نتيجة قصف قوات نعتقد أنها روسية.

توزعوا حسب المحافظات:

حلب: 260

إدلب: 34

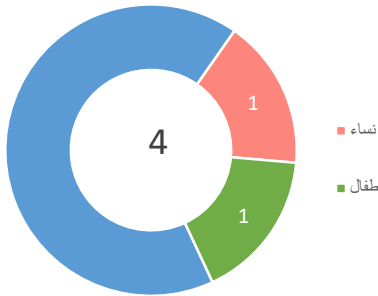


### ثالثاً: قوات الإدارة الذاتية (بشكل رئيس قوات حزب الاتحاد الديمقراطي - فرع حزب العمال الكردستاني):

قتلت 4 مدنيين، بينهم طفل وسيدة.

توزعوا حسب المحافظات:

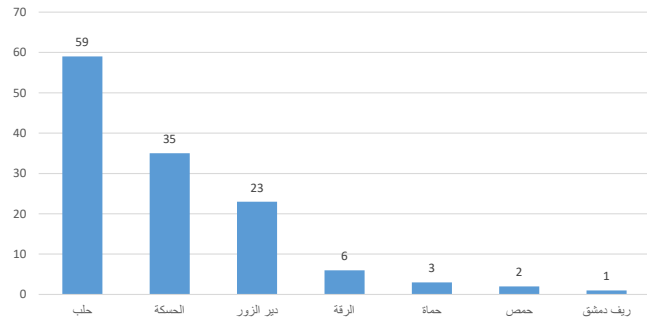
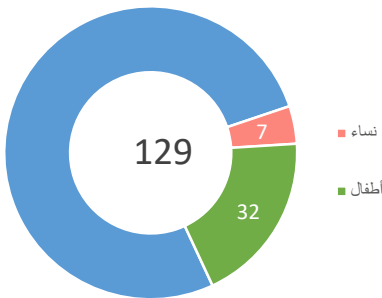
حلب: 3، الرقة: 1



### رابعاً: التنظيمات الإسلامية المتشددة:

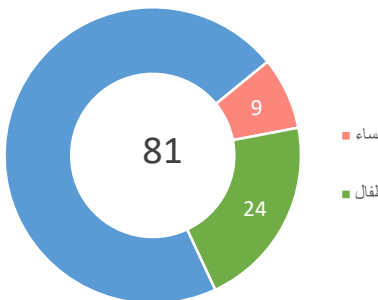
تنظيم داعش (يطلق على نفسه اسم الدولة الإسلامية): قتل 129 مدنياً، بينهم 32 طفلاً، و7 سيدات.

توزعوا حسب المحافظات:



جبهة فتح الشام (جبهة النصرة سابقاً): قتل 3 مدنيين، توزعوا حسب المحافظات:

إدلب: 2، حمص: 1



### خامساً: فصائل المعارضة المسلحة:

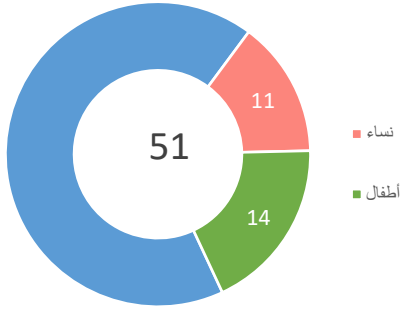
وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 81 مدنياً، بينهم 24 طفلاً، و9 سيدات، توزعوا حسب المحافظات:

حلب: 77، درعا: 3، إدلب: 1



### سادساً: قوات التحالف الدولي:

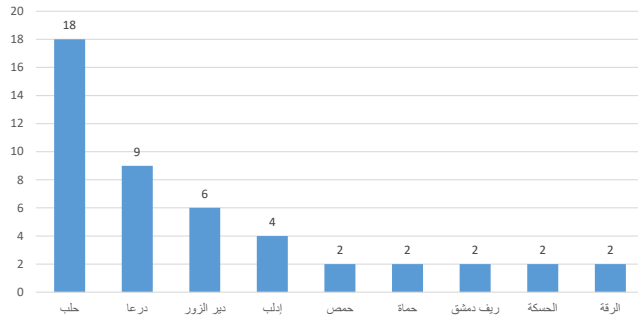
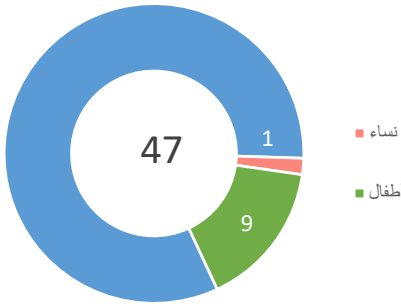
سجلنا مقتل 51 مدنياً، بينهم 14 طفلاً، و 11 سيدة نتيجة قصف طيران قوات التحالف الدولي، توزعوا حسب المحافظات:



الرقعة: 29، حلب: 15، دير الزور: 5، الحسكة: 1، إدلب: 1

### سابعاً: جهات لم تتمكن من تحديدها:

سجلنا مقتل 47 مدنياً، بينهم 9 أطفال وسيدة من قبل جهات لم نستطع حتى لحظة إعداد التقرير تحديد هويتها، يتوزعون حسب المحافظات على النحو التالي:



نحب أن نشير إلى أن هذا ما تمكنا من خلال أعضائنا المتوزعين في مختلف المحافظات السورية من توثيقه وتدقيقه عبر الاسم الكامل والمكان والزمان، ونُشير أيضاً إلى وجود حالات كثيرة لم تتمكن من الوصول إليها وتوثيقها، وخاصة في حالات المجازر وتطويق البلدات والقرى وقطع الاتصالات التي تقوم بها الحكومة السورية في كل مرة وبشكل متكرر؛ ما يُرثج العدد الفعلي للارتفاع، وكل ذلك بسبب منع الحكومة السورية لأي منظمة حقوقية من العمل على أراضيها.

### رابعاً: الاستنتاجات والتوصيات:

1. تؤكد الشبكة السورية لحقوق الإنسان على أن القوات الحكومية والروسية قامت بانتهاك أحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان الذي يحمي الحق في الحياة. وتُشير الأدلة والبراهين وفق مئات من روايات شهود العيان إلى أن ما لا يقل عن 90% من الهجمات الواسعة والفردية وُجّهت ضد المدنيين وضد الأعيان المدنية. هذا كله يُخالف ادعاءات الحكومة السورية والنظام الروسي بأنها تقاتل "القاعدة والإرهابيين". وتُشير الشبكة السورية لحقوق الإنسان إلى أن الأحداث المتمثلة في جريمة القتل هي جريمة ضد الإنسانية. وقد تحقق عنصر الهجوم الواسع النطاق أو المنهجي الموجه ضد مجموعات من السكان المدنيين في معظم حالات القتل.
2. ارتكبت قوات الإدارة الذاتية جرائم قتل خارج نطاق القانون، ترقى لأن تكون جريمة حرب.
3. ارتكبت التنظيمات الإسلامية المتشددة أيضاً جرائم قتل خارج نطاق القانون، ترقى لأن تكون جريمة حرب.
4. ارتكبت بعض فصائل المعارضة المسلحة جرائم قتل خارج نطاق القانون، ترقى لأن تكون جريمة حرب.
5. ارتكبت قوات التحالف الدولي جرائم قتل خارج نطاق القانون، ترقى لأن تكون جريمة حرب.



### إدانة وتحميل المسؤولية:

إن كل فعل غير مشروع دولياً تقوم به الدولة يجزئ خلفه المسؤولية الدولية لتلك الدولة. وبالمثل، فإن القانون الدولي العربي ينص على أن الدولة مسؤولة عن جميع الأفعال التي يرتكبها أفراد قواتها العسكرية والأمنية. وبالتالي فالدولة مسؤولة عن الأفعال غير المشروعة، بما في ذلك الجرائم ضد الإنسانية، التي يرتكبها أفراد من قواتها العسكرية والأمنية. كما يعتبر النظام الروسي وجميع الميليشيات الشيعية، وتنظيم داعش جهات أجنبية مشاركة فعلياً بعمليات القتل، وتحمل المسؤولية القانونية والقضائية، إضافة إلى كافة الممولين والداعمين للنظام السوري، الذي يقوم بارتكاب مجازر بشكل شبه يومي ومنهجي ولا يتوقف في ليل أو نهار.

### التوصيات:

#### إلى مجلس الأمن:

- يتوجب على مجلس الأمن اتخاذ إجراءات إضافية بعد مرور أكثر من عام على القرار رقم 2139 ولا يوجد التزامات بوقف عمليات القصف العشوائي، التي تسبب التدمير والقتل اليومي.
- الضغط على الدول الداعمة للقوات الحكومية كروسيا وإيران ولبنان من أجل إيقاف عمليات التزويد بالأسلحة والخبرات بعد أن ثبت تورطها بجرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب، وأيضاً الدول والأفراد التي تزود الجماعات المتشددة وقوات حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي وبعض فصائل المعارضة المسلحة.
- يجب إحالة الملف السوري إلى المحكمة الجنائية الدولية ومحاسبة جميع المتورطين.
- إحلال الأمن والسلام وتطبيق مبدأ مسؤولية حماية المدنيين، لحفظ أرواح السوريين وتراثهم وفنونهم من الدمار والنهب والتخريب.

### شكر

خالص الشكر لجميع الأهالي والنشطاء المحليين الذين أغنت مساهماتهم هذا التقرير بشكل فعال.



Syrian Network For Human Rights  
الشبكة السورية لحقوق الإنسان

